Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ان أي نظرة قيمة اجتماعيّا إلى العالم تملك القدرة على نهب الإمكانات القصدية للغة عن طريق تحقيقها تحقيقا مشخصا خاصاً ومتميّزا . فالاتجاهات (الفنية وسواها) والحلقات والمجلاّت وبعض الصحف وحتى بعض الأعمال الهامة وبعض الأفراد يملكون القدرة كلّ بقدر ما أوتي من أهمية اجتماعية على تفكيك اللغة بإثقالهم كلماتها وأشكالها بنواياهم ونبراتهم النموذجية الخاصة ، وبهذا يغرّبونها إلى حدّ ما عن الاتجاهات والأحزاب والأعمال الأخرى والأشخاص الآخرين .

ان أي كلام قيّم اجتماعيا يملك القدرة على التأثير بمقاصده تأثيراً قد يستمرّ طويلا ويصيب دائرة واسعة في لحظات اللغة المقحمة في سياق اندفاعته المعنوية والتعبيرية ، اذ يفرض على هذه اللحظات فروقا معينة في المعنى وتدرّجاتٍ معينة في القيم ؛ وهكذا يمكنه ان ينشىء الكلمة الشعار والكلمة الشتيمة والكلمة الثناء الخ .

ولكل جيل في كل فئة اجتماعية في كل لحظة تاريخية من حياة الكلمة الأيديولوجية لغتُه . زد على ذلك أن لكل عمرٍ ، في الواقع ، لغته ومفرداته ونظام نبراته الخاص التي تتغيرّ تبعا للشريحة الاجتماعية وللمنشأة التعليمية (فلغة طالب المدرسة الحربية ولغة طالب الثانوية ولغة طالب المعهد العلمي لغات مختلفة) ولعوامل التفكيك الأخرى . وهذه كلها لغات نمطية اجتماعيّا مهما كانت دائرتها الاجتماعية ضيقة . وحتى الأرغة العائلية يمكن ان تكون الحد الاجتماعي للغة . مثال ذلك أرغة آل ايرتينيف التي صوّرها تولستوي بكل ما فيها من مفردات خاصة ونظام نبرات خاص متميز .